

الفرج بعد الشدة

[448] من ملهمات تـؤرقني * مالها من كثره عدد ولعل اـ يكشفها * فيزول الحزن والكمد
أنشدني محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن طرخان لنفسه: هاكها صرفا تـلـالا * لم يدنسها
المزاج واترك الهم لـشانيـا * كـ فـلـلهم انـفـراج يا أبـا وهـب صديقـي * كل ضيق إلى انـفـراج
اسقنى صهباء صرفا * لم تدنس بمزاج آخر غيره: رضى باـ ان يعطى شكرت وإن * يمنع قنعت
وكان الصبر من عددي إن كان عندك رزق اليوم فاطرحن * عنك الهموم فعند اـ رزق غد آخر
غيره: سهل على نفسك الامور * وكن على مرها وقورا فان ألـمت صروف دهر * فلا تكن عندها
ضجورا فكم رأينا أـخـا هموم * أعقب من بعدها سرورا ورب عسر أتى بيسر * فسار معسوره يسيرا
آخر غيره: تعز ولا تأسى على وتبتئس * فجدى محظوظ وأمرى مقبل لعل الليالى أن تعود كعهدنا
* ويجمعنا حال يسر ويجذل ويعقب هذا البؤس نعمى وهمنا * سرور وبلوانا سراح معجل أنشدني
سعد بن محمد " الازدي " البصري " البغدادي " لنفسه: ان الزمان غرور * له صروف تدرو *
فاصبر فرب اغتمام * يأتيك منه سرور قال مؤلف الكتاب وفى محنة لحقتني فكشفها اـ تعالى
فقلت: هون على قلبك الهموم فكم * قاسيت هما أدنى إلى الفرج ما الشر من حيث تتقيه ولا *
كل مخوف يفضى إلى الترح